المنذري وضعّفه النووي وحسّنه ابن حجر يعني العسقلاني لوروده
من طرق عن جابر وورد ايضا من حديث ابن عباس مرفوعا اخرجه
الحاكم والدارقطني ومن حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا اخرجه البيهقي
وعن معاوية موقوفا اخرجه الفاكهي في اخبار مكة واخرجه الديلمي من حديث
صفية ماء زمزم شفاء من كل داء وسنده ضعيف جدا وقال السيوطي
في الفتاوى الحديثية حديث ماء زمزم لما شرب له اخرجه ابن ماجه
من حديث جابر باسناد جيد ورواه الخطيب في تاريخ بغداد باسناد
صحيح وقد افرد الحافظ ابن حجر جزءا في حديث ماء زمزم وحاصل ما ذكره
انه مختلف فيه فضعّفه جماعة وصحّحه آخرون قال والصواب انه حسن
لشواهده وذكر تلميذ الحافظ السيوطي شمس الدين العلقمي في شرحه على
الجامع الصغير قال شيخنا هذا الحديث مشهور على الالسنة كثيرا واختلف
الحفاظ فيه فمنهم من صحّحه ومنهم من حسّنه ومنهم من ضعّفه والمعتمد الاول
وجازف من قال حديث الباذنجان لما اكل له اصح فان حديث الباذنجان
موضوع كذب انتهى وقد نقل بعض الفضلاء من تلامذة المصنف وهو مولانا
جلال الدين القائني في هذا المقام انه قال المؤلف بعد قوله فصح الحديث
والحمد لله واما حديث الباذنجان فانه من وضع الزنادقة ليوقعوا
الطعن في نبوة من لا ينطق عن الهوى حيث كان الباذنجان اضر شيء وقد
نبه على هذا ابن الجوزي في موضوعاته قلت وقد اخرج ابن عساكر عن
ابي رواد قال الياس والخضر يصومان شهر رمضان في بيت المقدس
ويحجان في كل سنة ويشربان من زمزم شربة يكفيهما الى مثلها من قابل
وان كان اي السفر سفر غزاة او لقي العدو قال لبيك والشك للتنويع

حديث الباذنجان موضوع

بفتح غين معجمة مصدر ١٢

لاختلاف

لاختلاف الرواية ولهذا كتب مص فوق الجملة الثانية اللهم انت عضدي
بفتح فضم اي قوتي او ناصري ومعيني وفي القاموس العضد بالفتح وبالضم
وبالكسر وككتف وندس وعنق ما بين المرفق الى الكتف والناصر والمعين
وهم عضدي واعضادي ونصيري اي ناصري كما في رواية وهو عطف
تفسيري على الثاني وقيل العضد كناية عما يتق به اي انت الذي اعتمد عليه
واتوكل مهمات اليه وقال المؤلف اي معيني واعتضادي بك والعضد
في الاصل الساعد وهو من المرفق الى الكتف قلت الساعد هو الذراع على
ما في القاموس بك اي بعونك وعونك احول اي اتصرف واتحرك واحول
وفي رواية ابن ابي شيبة احاول اي اعالج الاعداء وادافعهم وهو للمبالغة
او المغالبة وبك اصول من الصولة وهي الحملة ومنه الجمل الصائل وبك
اقاتل دت من حب مص عو اي رواه ابوداود والترمذي والنسائي
وابن حبان وابن ابي شيبة عن انس وابو عوانة عن ابي مجلز رب بك
اقاتل وبك اصاول ولا حول ولا قوة الا بك س اي رواه النسائي
عن صهيب بن سنان الرومي اللهم انت عضدي وانت ناصري وبك
اقاتل عو اي رواه ابو عوانة عن انس واذا ارادوا اي الامام والعسكر
لقاء العدو اي ملاقاة الكفار وانتظر الامام حتى مالت الشمس
اي زالت اشارة الى الفتح والنصرة لانه وقت هبوب رياح النصر ونشاط
النفوس وقال الواسبيه فضيلة اوقات الصلوة والدعاء عندها والوجه
الجمع بينهما المنصوص عليه في الحديث الاخر المخرج في البخاري من طريق النعمان
ابن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم
يقاتل اول النهار حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة وفي رواية ابي داود حتى

قوله انتظر الامام الظاهر ترك لفظ الامام وارجاع الضمير الى رسول الله صلعم فانه كان فعله وقوله صلى الله عليه وسلم ١٢ حق

Copyright © King Saud University